

دور المرأة العسكري في عصر الرسالة

سهى صباح نشمي حمد

جامعة الانبار / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

suh22w7004@uoanbar.edu.iq

أ.د زين خلف نواف

جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات

edw.zbnalhbswy6@uoanbar.edu.iq

الملخص:

لعبت المرأة المسلمة دوراً عسكرياً بارزاً وفعالاً في عصر النبوة، في الدفاع عن الرسول (ﷺ) ونصرة الإسلام والتضحية في سبيله، فقد خرجت العديد من النساء مع رسول الله (ﷺ) في غزواته وشاركت في تقديم الخدمات للمقاتلين، وأثارت حماسهم ورفع الروح المعنوية لديهم، وحملت السلاح وقاتلت مع الرجال جنباً إلى جنب. الكلمات المفتاحية: (المرأة، دور، غزوة، عصر الرسالة).

The military role of women in the era of the message

Suha Sabah Nashmi Hamad

Anbar University / College of Education for Girls / Department of
History

suh22w7004@uoanbar.edu.iq

Prof. Zaben Khalaf Nawaf

Anbar University / College of Education for Girls

edw.zbnalhbswy6@uoanbar.edu.iq

Abstract:

The Muslim woman's game is a prominent and effective military role in the era of prophecy, in defending With the messenger of God and supporting Islam and sacrificing for his sake, as many women went out with the Prophet in his conquests and participated in

providing services to fighters, aroused their enthusiasm and raised their morale, and took up arms and fought with men side by side.

Keywords: (woman, role, conquest, message age).

المقدمة:

عندما بدأ الرسول (ﷺ) في تأسيس دولة الإسلام بالمدينة المنورة كان للمرأة المسلمة مواقفها المشرفة فقد انبرت للمساهمة في الدفاع عن الدعوة الإسلامية وعن الرسول (ﷺ)، وزحفت إلى ساحات القتال تداوي الجرحى وتسقي المقاتلين، وتعد لهم الطعام، وتناول السهام، وتثير روح الحماس فيهم، ولم يقتصر دورها على ذلك بل شاركت أيضا في القتال، وقاسمت الرجال أجر جهاد وثوابه وضربت أروع الأمثلة في ذلك.

دور المرأة العسكري في عصر الرسالة

أدت المرأة المسلمة دورًا عسكريًا بارزًا في خدمة المقاتلين في ساحات القتال، فكانت تداوي الجرحى وتنقل القتلى وتعد لهم الطعام وتبث فيهم نار الحماس، فلم يقتصر دورها على ذلك بل كانت لها أيضًا مشاركة فعلية في القتال، فقد حملت السلاح ووقفت إلى جانب الرجل، تقاتل عن الرسول (ﷺ).

دور المرأة العسكري في غزوة بدر سنة (٥٢هـ): لقد برزت أول مشاركة عسكرية للمرأة في القتال في معركة بدر عندما قامت أم الفضل لبابة بنت الحارث^(١) بضرب أبي لهب^(٢) بعمود فشجبت رأسه حين رآته يضرب أبا رافع مولى رسول الله (ﷺ)، فلم يعش أبو لهب بعد ضربة أم الفضل إلا سبع ليالٍ حتى رماه الله بالعدسة^(٣) فقتلته^(٤).

دور المرأة العسكري في غزوة احد سنة (٥٣هـ): أثبتت المرأة المسلمة دورها العسكري في معركة أحد سنة (٥٣هـ) فعندما وصلت جموع قريش إلى المدينة، انبرت المرأة للمشاركة في الدفاع عن المدينة وعن الدين الإسلامي ضد المشركين^(٥).

ومن أوائل النساء اللاتي كان لهن دور عسكري يوم أحد أم عمارة^(٦) نسيبة بنت كعب الأنصارية، التي خرجت مع زوجها غزية بن عمرو^(٧) وأبناءها عبد الله وحبيب، ومعها شن فيه ماء

تسقي به الجرحى والعطشى، فلما انهزم المسلمون عن الرسول (ﷺ) باشرت القتال، وأبليت بلاء حسناً، وهي حاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت اثني عشر جرحاً بين طعنة برمح أو ضربة بسيف^(٨). وأخذت أم عمارة تذب عن الرسول (ﷺ) بالسيف وترمي بالقوس، ولما أقبل ابن قمئة^(٩) لعنه الله يريد النبي محمد (ﷺ) كانت مع من اعترض له، فضربها على عاتقها ضربة تركت فيه جرحاً أجوف، وضربته أم عمارة على ذلك ضربات لكنها لم تصيبه؛ لأنه كان عليه درعان^(١٠).

وقد حدثت أم عمارة عن واقعة أحد تقول: عندما انكشف الناس عن رسول الله (ﷺ) فما بقي إل نفر قليل لا يتمون العشرة وأنا وأبنائي وزوجي بين يديه تذب عنه والناس يمرون منهزمين^(١١)، فرآني رسول الله (ﷺ) لا ترس معي فرأى رجلاً مولياً ومعه ترس^(١٢) فقال له ألق ترسك إلى من يقاتل^(١٣)، فألقى ترسه فأخذته وجعلت أتترس به عن رسول الله^(١٤) فيقبل رجل على فرس فيضربني ولم يضع سيفه شيئاً، وولى فضربت عرقوب فرسه، فوقع على ظهره فجعل الرسول (ﷺ) يصيح: يا ابن أم عمارة، أمك، أمك، فقلت: عاونني عليه حتى أوردته^(١٥) شعوب^(١٦).

ولما جرح أحد أبنائها في المعركة سعت إليه وربطت جرحه بعصابة، قد اعدتها معها لمداواة الجراح، ثم قالت له: انهض يا بني فضارب القوم، وكان الرسول (ﷺ) واقف ينظر إليها، فأخذ يناديها: ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة^(١٧)، ثم أقبل الرجل الذي ضرب ابنها فقال الرسول (ﷺ) هذا ضارب ابنك، فاعترضت له أم عمارة فضربت ساقه فبرك فقالت رأيت رسول الله (ﷺ) يتبسم لذلك حتى بدت نواجذه^(١٨)، وقال: "استقدت يا أم عمارة... الحمد لله الذي ظفرك وأقر عينك من عدوك ورأك تأرك بعينك"^(١٩).

وقد أثنى رسول الله (ﷺ) على دور أم عمارة العسكري في معركة أحد فقال: "لمقام نسبية اليوم بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان"^(٢٠)، ما لتقت يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني"^(٢١)، وقال لابنها عبد الله بن زيد: بارك الله عليكم من أهل بيت مقام أمك خير من مقام فلان وفلان ومقام ربيبك خير من مقام فلان وفلان، ومقامك خير من فلان وفلان رحمكم الله أهل بيت^(٢٢)، فقالت أم عمارة: ادع الله أن ترافقك في الجنة، قال (ﷺ) اللهم اجعلهم رُفقائي في الجنة، فقالت أم عمارة: ما أبالي ما أصابني من الدنيا^(٢٣).

وعندما نادى رسول الله إلى حمراء الأسد^(٢٤)، شدت عليها ثيابها فما استطاعت من نرف الدم أن تخرج، فمكثت ليلتها وهي تداوي جراحاتها حتى أصبحت، فلما رجع رسول الله (ﷺ) من حمراء الأسد أرسل إليها عبيد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع يخبره بسلامتها، فسر النبي (ﷺ) بذلك الخبر^(٢٥).

لقد تبين لنا مما سبق الدور العسكري الذي قامت به أم عمارة في تلك الغزوة، فقد كانت مثلاً نادراً في الفداء والتضحية، وما كانت أم عمارة تندفع هذا الاندفاع الثوري وتقوم بهذه التضحيات لو لم يقر لها الإسلام بذلك، ولو لم يخلق لها الجو الذي مكنها من أن تلعب هذا الدور البطولي. وقد خرجن نساء المشركين إلى القتال في غزوة أحد مع أزواجهن ليضربن الدفوف وينكين فيهم نار الأحقاد، وقد كان عددن خمس عشرة امرأة^(٢٦)، روت عنهن أم عمارة قالت: لم أشهد امرأة منهن رمت بسهم ولا بجرج^(٢٧).

ومن النساء القرشيات اللاتي شاركن في أحد عمرة بنت علقمة^(٢٨) التي قامت برفع لواء قريش حين سقط على الأرض، واجتمع الناس حوله من جديد^(٢٩). وقد عيرهم حسان بن ثابت^(٣٠) بقوله:

فلولا لواء الحارثية أصبحوا يباعون في الأسواق بيع الجلائب^(٣١)

ومن النساء المسلمات اللاتي كان لهن دوراً عسكرياً في يوم أحد أم سليم بنت ملحان^(٣٢)، كان معها خنجر تدافع به عن نفسها من هجمات العدو^(٣٣)، وكذلك الصحابية الجليلة صفية بنت عبد المطلب^(٣٤)، كان بيدها رمح تضرب به الفارين المنهزمين من المعركة، وتقول: انهزمت عن رسول الله (ﷺ)^(٣٥).

دور المرأة العسكري في غزوة المريسع^(٣٦) (غزوة بني المصطلق ه٥): حضر مع الرسول (ﷺ) زوجته عائشة (رضي الله عنها) فكان الرسول (ﷺ) إذا أراد سفر أقرع بين نساءه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ففي هذه الغزوة أقرع بينهن فخرج سهم عائشة (رضي الله عنها) فخرجت معه^(٣٧).

دور المرأة العسكري في غزوة الخندق سميت ب(الأحزاب سنة ه٥)^(٣٨): شهدت المرأة دوراً عسكرياً عظيماً لا يقل عن دورها من قبل، فقد كان المشركون يحيطون بالمدينة ويفرضون عليها

حصارًا عسكريًا من الخارج والمنافقون واليهود في الداخل، فضلًا عن البرد والجوع الذي اجتمع على المسلمين والخوف على الصبيان والنساء^(٣٩).

فكان الرسول (ﷺ) إذا خرج لقتال عدوه في المدينة جعل نساءه والذري في الأطم^(٤٠)، فلما كان يوم الخندق جعل عمته صفية بنت عبد المطلب ونساءه وطائفة من نساء المسلمين في حصن لحسان بن ثابت، فكان من أمنع حصون المدينة وأبعدها منزلًا^(٤١).

وعندما قامت يهود بني قريظة بعمليات الحرب، كانت صفية بنت عبد المطلب في حصن حسان بن ثابت مع النساء والصبيان، وكان حسان معهم^(٤٢)، وبذلك قالت صفية: مر بنا رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة، وقطعت ما بينها وبين رسول الله (ﷺ) من عهد، ولا يوجد أحد يدافع عنا، وكان الرسول (ﷺ) والمسلمون منشغلين بالحرب ولا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا، أن أتانا أت فقلت: يا حسان، هذا يهودي يطيف بالحصن، وأني والله ما أمنه أن يدل على عوراتنا من ورائنا من اليهود، فقم إليه واقتله فقال: "والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا"، فلما سمعت ذلك احتجزت^(٤٣)، ثم أخذت عمودًا ونزلت إليه من الحصن فضربته بالعمود حتى قتلتها^(٤٤)، فرجعت إلى حسان، وقالت: أسلبه فإنّه لم يمنعني من سلبه إلا أنّه رجل فقال، ما لي بسلبه حاجة^(٤٥)، فأخذت برأسه فرمت به على اليهود فتضعضوا وهم يقولون: قد علمنا أنّ محمدًا (ﷺ) لم يكن ليترك أهله خلوفًا ليس معهن أحد^(٤٦)، وبذلك كانت صفية أول امرأة تقتل رجلاً من اليهود^(٤٧)، وتبين لنا هذه الرواية الدور العسكري الذي قامت به المرأة المسلمة بالدفاع عن نفسها وعن حماية مؤخرة المسلمين.

ومن النساء اللاتي كانت لهن مشاركة عسكرية في غزوة الخندق أم سلمة^(٤٨) زوجة الرسول (ﷺ) فقد كانت تحرس معه في الخندق، وقال أم سلمة: كنت مع رسول الله (ﷺ) في الخندق وكنا في قر شديد فأني انظر إليه قام فصلى، ما شاء الله أن يصلي في قبته ثم خرج فنظر ساعة فأسمعه يقول: يا عبادة بن بشر^(٤٩) فقال عبادة لبيك، قال: أمعك أحد، قال: نعم، أنا في نفر من أصحابي كنا حول قبتك، قال: فانطلق في أصحابك فأطف بالخندق، فهذه خيل المشركين تطيف بكم يطعمون أن يصيبوا منكم غرة..، فخرج عبادة بن بشر في أصحابه فإذا بأبي سفيان^(٥٠) في خيل من المشركين يطيفون بمضيق الخندق، وقد نذر بهم المسلمون، فرموهم بالحجارة والنبل، فوقفنا معهم حتى أضعفناهم بالرمي، فانكشفوا راجعين إلى منازلهم، ورجعت إلى رسول الله (ﷺ) فأجده يصلي فأخبرته. فقالت أم

سلمة: فنام حتى سمعت غطيطة فما تحرك حتى سمعت بلال يؤذن بالصبح، فخرج فصلى بالمسلمين، فكانت أم سلمة تقول: يرحم الله عبادة بن بشر، فإنه كان ألزم أصحاب الرسول (ﷺ) لقبّة رسول الله (ﷺ) يحرسها أبداً^(٥١)، وفي هذه دليل على مشاركة أم سلمة في غزوة الخندق ووقوفها مع المقاتلين ضد الأعداء المشركين.

وكذلك شاركت السيدة عائشة في غزوة الخندق فقالت: خرجت يوم الخندق أقفوا آثار الناس فسمعت وئيد^(٥٢) الأرض فإذا بسعد بن معاذ^(٥٣) ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس^(٥٤) يحمل مجنّه فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت أطرافه منها فأنا أتخوف على سعد، فكان من أعظم الناس وأطولهم^(٥٥)، فمر وهو يرتجز قائلاً:

لَبْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلٌ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(٥٦)

دور المرأة العسكري في غزوة الحديبية سنة (٦هـ)^(٥٧): حضر مع الرسول (ﷺ) زوجته أم سلمة، فقد أعلن أنه متوجه إلى المدينة معتمراً لا يريد حرباً فأتبعه جمع كبير من المهاجرين والأنصار، وقد بلغ عددهم ألفاً وأربعمائة، فأحرم رسول الله (ﷺ) بالعمرة وساق معه الهدى ليأمن الناس من حربه، وليعلموا أنه خرج زائراً قاصداً لهذا البيت^(٥٨).

فقد اعترضت قريش لنزوله وهو في الحديبية، فأرسل رسول الله (ﷺ) عثمان بن عفان^(٥٩) (رضي الله عنه) إلى أشرف قريش يخبرهم أنه لم يأت للقتال وإنما جاء معتمراً فبلغ الرسول (ﷺ) والمسلمين أنّ عثمان قد قتل، فلما بلغ رسول الله (ﷺ) بذلك قال: لا نبرح حتى نناجز القوم^(٦٠)، فدعا الناس إلى بيعة الرضوان وبايعهم تحت الشجرة.

فبعثت قريش سهيل بن عامر^(٦١) إلى رسول الله (ﷺ) لصالحه، وتم الصلح بينهم على أن تكون عمرته في العام القادم ووضع الحرب عن الناس وأن يأمن الناس بعضهم بعضاً^(٦٢).

وبعد أن فرغ رسول الله (ﷺ) من قضية الكتاب، نادى أصحابه ودعاهم أن ينحروا أو أن يحلقوا، فلم يستجب أحد لندائه ولأول مرة في تاريخ الدعوة الإسلامية يبطن المسلمون لتلبية نداء الرسول (ﷺ) فدخل إلى زوجته أم سلمة وذكر لها ما لقي من اعتراض فقد ألهمها الله تعالى أن تقول: اخرج، ولا تكلم أحد منهم كلمة حتى تتحرر، وتدعو خالك، فلما رأى المسلمون ذلك قاموا ونحروا وحلقوا حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً من شدة الازدحام^(٦٣).

ومن النساء اللاتي كانت لهن مشاركة عسكرية في غزوة الحديبية مع الرسول (ﷺ) زوجته أم سلمة، وأم عمارة الأنصارية^(٦٤)، وأم منيع أسماء بنت عمرو^(٦٥)، وأم عامر الأشهلية^(٦٦)، والربيع بنت معوذ، وأم هشام الأنصارية^(٦٧)، وأم المنذر^(٦٨).

دور المرأة العسكري في غزوة خيبر^(٦٩) التي وقعت في محرم سنة (٧هـ)^(٧٠) : وكانت بين اليهود والمسلمين بقيادة الرسول (ﷺ)، بعد أن نقض اليهود العهد مع المسلمين في الخندق عاقبهم الرسول (ﷺ) وطردهم خارج المدينة ثم تجه إلى خيبر. ويقول المباركفوري: "كانت خيبر هي وكرة الدس والتآمر، ومركز الاستقزازات العسكرية ومعهد التحرشات وإثارة الحروب، كانت هي الجديرة بالتفات المسلمين أولاً"^(٧١).

وبعد عودة الرسول (ﷺ) من لحديبية أقام بالمدينة ذو الحجة وبعض محرم ثم أمر أصحابه بالتهيؤ لغزوة خيبر، فخرج معه ألف وأربعمائة رجل معهم مائتين فارس، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة^(٧٢) الغفاري وأخرج معه زوجته أم سلمة^(٧٣).

ونزل رسول الله (ﷺ) ومن معه على خيبر ليلاً ولم يعلم أهلها، فلما خرجوا عند الصباح رأوه فقالوا: محمد والله محمد والخميس معه يعنون الجيش فقال (ﷺ) الله أكبر خرجت خيبر. أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين^(٧٤)، ثم خرج يأخذ الأموال ويسبي الذرية والنساء، وكان من السبي صفية بنت حيي^(٧٥) التي أعتقها الرسول (ﷺ) وتزوجها، فجعل عتقها صداقها^(٧٦).

وخرج مع الرسول (ﷺ) يوم خيبر أكثر من عشرين امرأة، كان منهن أم سلمة زوجته، وصفية بنت عبد المطلب، وأم هشام بنت الحارثة الأنصارية، وأم أيمن^(٧٧)، وسلمى^(٧٨) مولاة الرسول (ﷺ)، وأم عمارة نسيبة الأنصارية، وأم منيع، وأم عامر الأشهلية، وأم سليم بنت ملحان، وكعبية بنت الأسلمية^(٧٩)، وأم رمثة^(٨٠)، وأم مطاع الأسلمية^(٨١)، وأم الضحاك بنت مسعود الحارثية^(٨٢)، وهند بنت عمرو^(٨٣)، وأم العلاء الأنصارية^(٨٤)، وأم سليط^(٨٥)، وامرأة عاصم بن عدي ولدت له سهلة بنت عاصم بخيبر^(٨٦)، وأممية بنت قيس الغفاري^(٨٧)، وأم سنان الأسلمية^(٨٨)، وأم عطية الأنصارية، وهند بنت أثاثة، شهدت خيبر مع أخيها^(٨٩)، وأم قيس بنت زيد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن النجار^(٩٠)، وأم زيادة الأشجعية^(٩١).

وكان للنساء دورًا مهمًا في غزوة خيبر، إذ كانت تتناول المقاتلين السهام، فعن حشر بن زياد بن الأشجعي، عن جدته أم أبيه، أنّها غزت مع الرسول (ﷺ) في غزوة خيبر سادس ست نسوة، فطلبن من الرسول (ﷺ) أن يخرجن يناولن السهام ويذاوين الجرحى ويسقين السويق، ويغزلن الشعر، ويعين في سبيل الله فأذن لهن أن يؤدبن الخدمات في المعركة^(٩٢).

وقد بين المناوي فضل مناولة السهام فيقول: "إنَّ الله تعالى يدخل بالسهم لواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي ومنبله"^(٩٣)، وقالت أم سنان الأسلمية لرسول الله (ﷺ) عندما أراد الخروج إلى خيبر يا رسول الله أخرج معك، اخرز السقا، وأداوي المريض والجريح إن كانت جراح، ولا تكون أبصر الرجل فقال رسول الله (ﷺ): اخرجي على بركة الله تعالى، فإنَّ لكي صواحب قد كلمني وأذنت لهن من قومك ومن غيرهم فإن شئت فمع قومك وإن شئت معنا، فقلت معك يا رسول الله، قال: كوني مع أم سلمة زوجتي قال فكنت^(٩٤)، وكان رجال من أصحابه قد خرجوا فكنت أداويهم بدواء كان عند أهلي فيبرأون، ولما فتح خيبر أرضخ^(٩٥) لنا من الفياء فأعطاني خرزًا وأوضاحًا^(٩٦) من الفضة أصيبت في المغنم، وأعطاني قطيفة فديكة وبرداً يمانياً وخمائل^(٩٧)، وقد ر من صفر^(٩٨)، فرجعت مع أم سلمة فقالت لي حين أردنا ندخل المدينة، وكنت على بعير من أبل النبي محمد (ﷺ) منحه لي، فحمدت الله وقدمت بالبعير فبعته بسبعة دنانير^(٩٩).

وقالت سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية: ولدت يوم خيبر فسماني رسول الله (ﷺ) سهلة وقال: "سهل الله أمركم" وضرب لي بسهم وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت^(١٠٠).

وعن عبد الله بن انيس قال خرجت مع رسول الله (ﷺ) إلى خيبر وكان معي زوجتي وهي حبلى، فنعست في الطريق فأخبرت الرسول (ﷺ) فقال لي: "انقع لها تمرًا فإذا انغمر بله فأمر به لتشربه ففعلت فما رأيت شيئاً تكرهه"، فلما فتحنا خيبر أعطى النساء ولم يسهم لهن^(١٠١)، وقال أرضخ للنساء والصبيان ولم يجعلهم كأهل الجهاد^(١٠٢).

وكانت خيبر حقًا وعدًا وعدها الله تعالى للمسلمين للحصول على مغنم يأخذونها، فأسهم الرسول (ﷺ) يوم خيبر لأهل الحديبية من حضر منهم ومن غاب^(١٠٣).

دور المرأة العسكري ومشاركتها في فتح مكة سنة (٥٨هـ): أخذ الرسول (ﷺ) بمبدأ السرية والكتمان حتى على أقرب الناس إليه صاحبه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) وزوجته عائشة (رضي الله عنها)، فلم يخبر أحد بشيء عن أهدافه الحقيقية ولا باتجاه غزوته^(١٠٤).

وعندما أمر الرسول (ﷺ) أهله بالجهاز، دخل أبو بكر على ابنته عائشة وهي تحرك بعض جهاز رسول الله (ﷺ) فقال: أي بنية أمركن رسول الله (ﷺ) بتجهيزه، فقالت: نعم، فتجهز قال: وأين تزينه يريد قالت: والله ما أدري^(١٠٥)، ثم أخبر الناس بأنّه سائر إلى مكة، وأمرهم بالجد والتهيؤ، وقال: "اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها"^(١٠٦)، ولما أجمع الرسول (ﷺ) السير إلى مكة، أرسل حاطب بن بلتعة^(١٠٧) كتابًا إلى قريش يخبرهم بمسيرة الرسول (ﷺ) واعطى الكتاب لامرأة، فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها وخرجت به، وأتى خبر من السماء إلى الرسول (ﷺ) بما فعله حاطب، فبعث الرسول (ﷺ) في طلبها علي بن أبي طالب والزبير والمقداد فأمسكوا في خاخ^(١٠٨) وطلبوا منها أن تخرج الكتاب أو لتكشفن الثياب، فأخرجت الكتاب فأتينا بها إلى الرسول (ﷺ)^(١٠٩).

وبالرغم من أنّ المصادر لم تذكر لنا أسماء النساء اللواتي شاركن في فتح مكة، إلا أنّ هناك دليل على أنّ النساء كان لهن حضور في يوم فتح مكة، من قول محب الدين الطبري: "عن الزهري قال: لما رأى النبي (ﷺ) النساء يلظمن^(١١٠) الخيل بالخمير يوم الفتح تبسم إلى أبي بكر"^(١١١)، ويقول المقرئ: "لما توجه رسول الله (ﷺ) إلى حنين خرج معه أهل مكة - ركبانًا ومشاة - حتى خرج معه النساء يمشين"^(١١٢).

دور المرأة العسكري في غزوة حنين سنة (٥٨هـ): كان للمرأة دورًا عسكريًا في تحقيق النصر للمسلمين على الكفار، فلم تكن المرأة تكتفي بتقديم الدعم المعنوي بل خرجت تقاتل مع الرسول (ﷺ)، وكانت أم عمارة تصيح بالأنصار: "أيه عادة هذه! ما لكم وللفرار! وشدت على رجل من هوزان فقتلته وأخذت سيفه"^(١١٣) قالت: وانظر إلى رجل من هوزان على جمل أروق^(١١٤) معه لواء وجمله يسير في أثر المسلمين، فاعترض له، فأضرب عُرقوب^(١١٥) الجمل وكان جملاً مشرفًا^(١١٦)، فوقع على عجزه، وأشد عليه، فلم أزل أضربه حتى أثبته، وأخذت سيفًا له وتركت الجمل يخرخر^(١١٧)، ويتصفق^(١١٨) ظهرًا لبطن والرسول (ﷺ) قائم مصلت السيف بيده، قد طرح غمده ينادي: "يا أصحاب سورة البقرة"^(١١٩).

ومن النساء اللاتي كان لهن دور عسكري في غزوة حنين أم سليم بنت ملحان، وكان معها خنجر^(١٢٠) فرآها أبو طلحة^(١٢١) فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله (ﷺ): "ما هذا الخنجر" فقالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه، فجعل رسول الله (ﷺ) يضحك^(١٢٢).

فهي الحازمة وسطها يبرد لها، وكانت حامل بعبد الله بن أبي طلحة، ومعها جمل أبي طلحة، فخشيت أن يغلبها الجمل، فأدنت رأسه منها فأخذت يدها في خزمته^(١٢٣) مع الخطام^(١٢٤). من النساء المسلمات المشاركات أيضًا في غزوة حنين أم الحارث الأنصارية^(١٢٥)، فقد أخذت بخطام جمل زوجها أبي الحارث وكان جملة يسمى المجسار فقالت يا حار^(١٢٦) تترك رسول الله (ﷺ)، فأخذت بخطام الجمل يرد أن يخلق بالآفة، والناس يولون منهزمين، وهي لا تفارقه، فمر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فقالت: يا عمر، ما هذا فقال عمر: أمر الله تعالى فقالت أم سليم: يا رسول الله، من جاوز بعيري فأقتله، والله إن رأيت كالأيوم ما صنع هؤلاء القوم بنا. تعني بني سليم وأهل مكة الذين انهزموا^(١٢٧).

وقال عنها القرطبي: "شهدت حنينًا مع رسول الله (ﷺ) ولم تنهزم يومئذٍ فيمن انهزم"^(١٢٨). وقد كان لأم أيمن حضور في غزوة حنين وسقط يومئذٍ ابنها أيمن شهيدًا^(١٢٩)، وكانت تدعو للمقاتلين بالنصر فتقول: سبت^(١٣٠) الله أقدامكم، فقال لها رسول الله (ﷺ): "اسكتي فإنك عسراء اللسان"^(١٣١).

وكذلك من النساء اللاتي شهدن غزوة حنين أم سليط^(١٣٢) أسماء بنت عميس^(١٣٣)، والشفاء بنت عبد الله^(١٣٤) التي تحدثت عن مشاهدتها لغنائم حنين فقالت: إن النبي محمد (ﷺ) استعمل أبا جهم بن حذيفة^(١٣٥) على المغانم يوم حنين فأصاب رجلاً بقوسه يوم حنين فشجه وقتله، فقضى فيه رسول الله (ﷺ) بخمس عشر فريضة^(١٣٦)، وأنشدت امرأة من خزاعة يوم حنين وقالت:

إِنَّ مَاءَ حَنِينٍ لَنَا فَخْلُوهُ أَنْ تَشْرَبُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعْلُوهُ^(١٣٧)

ولما هزم الله المشركين من أهل حنين، وأمكن رسول الله (ﷺ) قالت امرأة من المسلمين:

غَلَبْتُ خَيْلُ اللَّهِ قَبْلَ اللَّاتِ وَاللَّهُ أَحَقُّ بِالنَّبَاتِ^(١٣٨)

دور المرأة العسكري في غزوة الطائف^(١٣٩) سنة (٨هـ): كان مع الرسول (ﷺ) امرأتان من نسائه هما أم سلمة، وزينب بنت جحش^(١٤٠)، فضرب لهما قبطين، وصلى بين القبطين مدة حصار الطائف^(١٤١).

وكذلك خولة بنت حكيم^(١٤٢) كانت ممن حضر غزوة الطائف فقال: يا رسول الله، أعطني إن فتح الله عليك الطائف حلي بادية بنت غيلان الثقفية أو حلي الفارعة بنت عقيل، وكانت من أجمل نساء ثقيف، فقال لها: "وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خولة"^(١٤٣).

دور المرأة العسكري في غزوة مؤتة سنة (٨هـ): فقد شهدت امرأة من بني مرة إذ قالت: كأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، ونزل عن فرسه الشقراء، فعقرها، ثم مضى وقاتل حتى قتل^(١٤٤).

ومن المشاركات أيضًا في غزوة مؤتة أميمة بنت رقيقة بنت خويلد^(١٤٥).

فقد كان للنساء دورٌ عسكري مهم وحاسم في مختلف غزوات الرسول (ﷺ) وكان لهن الفضل الكبير في تثبيت أقدام المقاتلين في ميدان القتال، وصمودهم وعودتهم إلى ساحات المعارك بعد كل هزيمة كانوا يمنون بها، فقد وقفت إلى جانب الرجال في معظم الفتوحات والحروب، وواصلت معهم القتال ودحر الأعداء^(١٤٦).

رغم ذلك المشاركات الكبيرة التي قامت بها المرأة في ساحات القتال، إلا أنه لم يستشهد منهن أحد، إذ ورد في مصنف عبد الرزاق أنّ النساء كن يشهدن مع الرسول (ﷺ) فيداوين الجرحى، ويسقين المقاتلة، ولم يسمع مع الرسول (ﷺ) أنّ امرأة قتلت^(١٤٧).

الخاتمة:

اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- ان المرأة المسلمة سطرت أروع الأمثلة في ساحات القتال، فعندما أوجبت الضرورة حملت السلاح وقاتلت الأعداء ووقفت مع الرجال جنباً إلى جنب
- ان للمرأة المسلمة دوراً فعالاً في تشجيع المقاتلين ورفع الروح المعنوية لديهم حتى لا يفر من القتال، وكذلك نساء المشركين شاركت في هذا الدور، فخرجت نساء قريش في غزوة أحد بدفوف والقيان يثيرن حماس المقاتلين ويذكرنهم بقتل بدر.

- ان المرأة المسلمة شاركت في ساحات القتال بتجهيز المقاتلين، فكانت تقوم بمناولة السهام للمقاتلين.
- كان للمرأة المسلمة دور في الحراسة، مع الرسول (ﷺ) في الحراسة.
- كانت المرأة المسلمة تعمل على خدمة المقاتلين في ساحات القتال بمختلف الميادين، كمداواة الجرحى، وسقي المقاتلين، وتقديم الطعام لهم.

الهوامش:

- (١) أم الفضل: لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية، زوجة العباس عم النبي محمد (ﷺ)، وأخت ميمونة أم المؤمنين (رضي الله عنها). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٩٠٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٩م)، ج٦، ص٢٥٣.
- (٢) أبو لهب: عبد العزي بن عبد المطلب بن هشام من بني قريش، وهم عم الرسول (ﷺ) وأحد الأشراف الشجعان في الجاهلية، ومن أشد الناس عداوة على المسلمين في الإسلام، مات بعد معركة بدر بأيام ولم يشهدها. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص١٢.
- (٣) العدسة: بثرة تخرج في موضع من البدن، وهي من جنس الطاعون فتقتل صاحبها. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، ١٩٧٦م)، ج٢، ص١٩٠.
- (٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣١٠.
- (٥) النعيمي، مها صالح مطر، دور المرأة المسلمة في عصر الرسالة، مجلة الجامعة العراقية، (العدد ١٧، ١، د. م، د. ت)، ص٧٥.
- (٦) أم عمارة: هي نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف من بني نجار الأنصارية الخزرجية، أسلمت وشهدت العقبة وبايعت الرسول (ﷺ) وروت عنه، وشهدت أحد والحديبية وحين يوم اليمامة، وتعد من أبطال المعارك. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٢؛ ابن الجوزي، شمس الدين أبو مظفر يوسف بن أوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: أنور طالب، ط١، دار الرسالة العالمية، (دمشق، ٢٠١٣م)، ج٥، ص١٩٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٤١.
- (٧) غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء من بني مازن بن النجار، شهد العقبة وشهد أحد مع الرسول (ﷺ). ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص١٢٥٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤، ص٣٢٤.
- (٨) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تح: مارسن جونس، ط٣، دار الأعلمي، (بيروت، ١٩٨٩م)، ج١، ص٢٩٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٣؛ ابن عبد البر، الدرر في

- ج٧، ص٣٦٠. اختصار المغازي والسير، تح: لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة، ١٩٦٦م)، ص١٥٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٣٦٠.
- (٩) ابن قمئة: هو عبد الله بن قمئة الليثي. ينظر: ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن الحميري (ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى السقا وآخرون، ط٣، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت)، ج٤، ص٧٣.
- (١٠) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٦٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٧٧٤؛ الغضبان، منير محمد، المنهج الحركي للسيرة النبوية، ط٦، مكتبة المنار، (الأردن، ١٩٩٠م)، ج٢، ص٣٩٢.
- (١١) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٧٩.
- (١٢) الترس: يضعه المقاتل في يده يتقي بها النبل، مصنوع من الجلد. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٣٤٥.
- (١٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣٠٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٧١.
- (١٤) ابن أبي حديد، عز الدين بن هبة الله بن محمد (ت ٦٥٥هـ)، شرح نهج البلاغة، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت)، ج١٤، ص١٦٠ - ١٦١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٧٩.
- (١٥) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٧٩.
- (١٦) شعوب: اسم من أسماء المنية غير مصروف، وسميت منية؛ لأنها تفرق. ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٢، ص٤٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة، ٢٠٠٦م)، ج٣، ص٥١٦.
- (١٧) الواقدي، المغازي، ج١٠، ص٧٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٢.
- (١٨) النواجذ: أقاضي الأضراس من الفم، والنواجذ في قول علي: الأنبياء وهو أحسن ما قيل في =النواجذ؛ لأنَّ الخبر أنَّه الرسول (ﷺ) كان جل ضحكه تيسماً. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٧م)، ج١، ص٤٥٤؛ الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠١م)، ج١١، ص١٣.
- (١٩) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٤.
- (٢٠) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٦٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٣؛ الغضبان، المنهج الحركي، ج٢، ص٣٩٢.

- (٢١) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ج٥، ص١٩٨؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١، ص١٦٣؛ الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج٤، ص٢٠١.
- (٢٢) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٣.
- (٢٣) المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١، ص١٦٣؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص٢٠٢.
- (٢٤) حمراء الأسد، موضع قرب ذي الحليفة على بعد ثمانية أميال من المدينة، خرج الرسول (ﷺ) لهذه الغزوة في يوم الأحد، لثمان من شوال. ودخل المدينة يوم الجمعة. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٧م)، ج٢، ص٣٠١.
- (٢٥) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٦٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١٣.
- (٢٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٥١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٢؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج١، ص٤١٥؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٢، ص٤٣٤؛ بنت الهدى، بطولة المرأة المسلمة، مطبعة النعمان، (النجف الأشرف، ١٩٦٥م)، ص١٣.
- (٢٧) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٧٣؛ كحالة، أعلام النساء، ج٥، ص١٧٣ - ١٧٤.
- (٢٨) عمرة بنت علقمة أحد نساء بني الحارث من عبد مناة الكنانية. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٥٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٢٥.
- (٢٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٤، ص٢٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٤؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص٥١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٠٥.
- (٣٠) حسان بن ثابت بن المنذر أبو الوليد الخزرجي الأنصاري الصحابي شاعر الرسول محمد (ﷺ)، وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ٦٠ سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٥٣.
- (٣١) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة الأمثال، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٣م)، ج١، ص١٨٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٧٥.
- (٣٢) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام من بني النجار، اختلف في اسمها فقيل سهلة. وقيل رميلة أو رميتة. وقيل الغميصاء أو الرميضاء، كانت تحت مالك بن النضر في الجاهلية فولدت له أنس بن مالك، وعندما جاء الله بالإسلام أسلمت وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها وهرب إلى الشام، ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري، روت عن الرسول (ﷺ)، وكانت من عقلاء النساء. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣١٢؛ ابن قتيبة،

المعارف، ج١، ص ١٧٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص ١٩٤٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص ٣٣٣.

(٣٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص ٣٤٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٣٠٤.

(٣٤) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمه رسول الله (ﷺ) أسلمت مبكرًا وهاجرت إلى المدينة، تزوجت في الجاهلية لحارث بن حرب بن أمية فلما مات تزوجت العوام بن خويلد، وولدت له زبير، عاشت ٧٣ سنة، وتوفيت سنة ٢٠ هـ، ودفنت في البقيع. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص ٣٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص ١٧١.

(٣٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص ١٥٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص ٤١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص ١٨٧٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص ٣٤٩.

(٣٦) المريسع: اسم ماء من ناحية قديد إلى ساحل، سار إليها الرسول (ﷺ) إلى بني المصطلق سنة ٥ هـ لما علم أن الحارث بن أبي ضرار قد جمع له جمعًا. فوجدهم على الماء الذي يقال له (المريسع)، فقاتلهم قتالًا وسباهم، وكان من بين السبايا جويرية بنت الحارث زوجة رسول الله (ﷺ). المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٢٤٦ هـ)، التنبية والإشراف، دار الصادر، (القاهرة، د. ت)، ج١، ص ٢١٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٦٠٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ١١٨.

(٣٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص ٢٢٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٦١١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ١٥٣.

(٣٨) غزوة الخندق: وتسمى (الأحزاب) اختلفوا في وقوعها ف قيل في ذي القعدة سنة ٥ هـ. وقيل في شوال سنة ٤ هـ. أقام فيها الرسول (ﷺ) خمسة عشر يومًا، وقيل عشرين، وسميت بالخندق نسبة إلى الخندق الذي حفر حول المدينة، ولم يكن من عادة العرب، لكنه من مكاييد الفرس، = أشار به سليمان الفارسي، وسميت بالأحزاب؛ لاجتماع طوائف المشركين على حزب المسلمين. المقرئ، إمتاع الأسماع، ج٨، ص ٣٧٢؛ القسطلاني، أحمد بن محمد بن عبد الملك (ت ٩٢٢ هـ)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، (القاهرة، د. ت)، ج١، ص ٢٨٢.

(٣٩) الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٤٠٤؛ النعمي، مها صالح مطر، دور المرأة المسلمة في عصر الرسالة، مجلة الجامعة العراقية، (العدد ١٧، ١)، ص ٧٦.

(٤٠) الأطم: حسن مبني بالحجارة. ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص ١٦٨.

(٤١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص ٣٤.

(٤٢) المباركفوري، صفي الرحمن (ت ١٤٢٧ هـ)، الرحيق المختوم، ط١، دار الهلال، (بيروت، د. ت)، ص ٢٨٣.

(٤٣) احتجزت: شددت ثوبها على وسطها واتزرت. ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص ٣٣٢.

- (٤٤) ابن هشام، السيرة النبوية لابن هشام، ج٢، ص٢٢٨؛ الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت ٦٣٤هـ)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تح: محمد كمال الدين، عالم الكتب، (بيروت، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص١٢٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية، ج٢، ص١٦٤.
- (٤٥) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٤٦٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٥٧٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص١٠٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٧٠.
- (٤٦) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٢١٤.
- (٤٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٢٢٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٧٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٣٤٩.
- (٤٨) أم سلمة: هند بنت أبي المغيرة بن عبد الله القرشية المخزومية تكنى أم سلمة، تزوجها الرسول (ﷺ) بعد وفاة زوجها أبو سلمة، كانت من المهاجرات إلى الحبشة، وكانت ذات رأي وعقل وعمل وجمال. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٦٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٢٨٩؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٣٤٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٠١.
- (٤٩) عبادة بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، أبو ربيع الأنصاري، كان من سادة الأوس، أسلم على يد مصعب بن الزبير، كان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، استعمله رسول الله (ﷺ) على صدقات مزينة وبني سليم. ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣، ص٣٩٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢، ص٢٨.
- (٥٠) أبو سفيان: هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، صحابي، من سادات قريش في الجاهلية، وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية كان من رؤساء المشركين في حرب الإسلام عند ظهوره. قاد قريش وكنانة يوم أحد والخندق لقتال رسول الله (ﷺ)، أسلم يوم الفتح سنة (٨هـ)، وأبلى بلاء حسناً، وشهد حنين والطائف. ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ٣٢، ٢٣٣. الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٢٠١.
- (٥١) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٤٦٤.
- (٥٢) وثيد: شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوي من بعد. ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٤٤٢.
- (٥٣) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس، أبو عمر سيد الأوس الأنصاري الأشهلي، الأوسي، =شهد الخندق مع رسول الله (ﷺ)، فأصابه سهم ثم مات في سنة (٥هـ) وهو الذي اهتز عرش الرحمن لموته. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٢، ص٦٠٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٤٢٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط١، الرسالة، ج١، ص٢٧٩؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج١، ص٢٢٠.
- (٥٤) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ابن أخي سعد بن معاذ. ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ط هجر، ج٢، ص٣٩٧.

- (٥٥) ان سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٩٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٧٤؛ الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل (ت ٣٨٤هـ)، حياة الصحابة، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٩٩م)، ج١، ص٤٧٣.
- (٥٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٥٧٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة، طلفكر، ج١، ص٥٣٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص١١٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣، ص٧١.
- (٥٧) الحديبية: وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع الرسول (ﷺ) تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٢٩.
- (٥٨) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٥٧٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٠٧.
- (٥٩) عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية، من قریش: أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، لقب بذئ النورين، وكان من كبار الرجال الذين اعتر بهم الإسلام في عهد ظهوره، ولد بمكة، وأسلم بعد البعثة بقليل، وكان شريفاً غنياً في الجاهلية، تولى الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣هـ، توفي سنة ٣٥هـ. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٥٤٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣، ص٣٢٢؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، تح: حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز، (د. م، ٢٠٠٤م)، ج١، ص١١٧.
- (٦٠) السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ)، روضة الأنف، ط١، دار إحياء التراث العربي، (د. م، ١٤١٢هـ)، ج٦، ص٤٦٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٤٨٤؛ النسفي، أبو بركات عبد الله بن أحمد (ت ٧١٠هـ)، تفسير النفسي، تح: يوسف علي بديوي، ط١، دار الكلم الطيب، (بيروت، ١٩٩٨م)، ج٣، ص٣٣٢.
- (٦١) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري، من لؤي، خطيب قریش وأحد ساداتها في الجاهلية، أسلم يوم الفتح بمكة وسكنها ثم سكن المدينة وهو الذي تولى أمر صلح الحديبية. ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٧٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ص١٤٤.
- (٦٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٢٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص١٧٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢، ص٣٧٢؛ البيومي، محمد رجب، في ظلال السيرة النبوية، ط١، دار الكلمة، (المنصورة، ٢٠٠٩م)، ص١٢٥.
- (٦٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤١٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٩١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص١٧٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢، ص٣٧٢.
- (٦٤) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٥٧٤؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ص١٢٣.

(٦٥) أم منيع أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن أسود بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية من المبايعات تحت العقبة، تكنى أم منيع وهي بنت عم معاذ بن جبل. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٣٧١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص٣٤٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٦؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٦، ص٣٥٦٥.

(٦٦) أم عامر الأشهلية: اسمها فكيهة. ويقال أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، أمها أم سعد بنت خزيم بن مسعود، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ)، وشهدت معه بعض المشاهد. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣١٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٣٤٦؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٢٦-٤٢٧.

(٦٧) أم هشام بنت الحارثة بن النعمان بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيـش، تزوجها عمارة الحباب بن سعد، أسلمت وبايعت رسول الله (ﷺ) وروت عنه. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٤٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٦، ص٤٠٦؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٨٧.

(٦٨) أم المنذر: سلمى بنت قيس بن عمر بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهي أخت سليط بن قيس، وإحدى خالات رسول الله (ﷺ)، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ)، وروت عنه. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٥٢؛ الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، (الرياض، ١٩٩٨م)، ج٦، ص٣٥٦٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص٤١٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٦١٤.

(٦٩) خيبر: هي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام، يطلق هذا الاسم على الولاية وتشمل سبعة حصون، ومزارع، ونحل كثير، اقتحمها رسول الله (ﷺ) سنة (٥٧هـ). وقيل (٥٨هـ). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٠٩.

(٧٠) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٣٤؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص٢٧٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٩؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، ج٢، ص١٨١.

(٧١) المباركفوري، الرحيق المختوم، ص٣٦٤.

(٧٢) سباع بن عرفطة الغفاري. استعمله الرسول (ﷺ) على المدينة حين خرج الى خيبر وإلى دومة الجندل. وهو من كبار الصحابة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٦٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج١، ص٤١٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٢٠٦.

- (٧٣) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٣٤؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠٠-١٠١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٩٩-١٠٠.
- (٧٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٠٠.
- (٧٥) صفية بنت حبي بن أخطب بن شعبة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير ابن النحام بن تحوم، من بني إسرائيل، من سبط هارون (عليه السلام)، وأمها برة بنت سموأل، وكانت قبله عند سلام بن مشكم القرظي، ثم تزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق، وكان سبب تزويجها أن النبي (ﷺ) سبأها يوم خيبر. البغدادي، المحبر، ج١، ص٩٠؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٩٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص١٩٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٨٧١. المقرئزي، إمتاع الأسماع، ج٦، ص٨٦.
- (٧٦) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٠٣؛ المقرئزي، إمتاع الأسماع، ج١٠، ص٢٤٦.
- (٧٧) أم أيمن: هي بركة بنت ثعلبة بن عمر بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان الحبشية، مولاة رسول الله (ﷺ) وحاضنته، ورتها أبيها ثم أعتقها عندما تزوج خديجة، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ)، وكانت من المهاجرات الأوائل إلى الحبشة والمدينة، تزوجها عبيد بن الحارث، وولدت له أيمن. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص٢١٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٢٩١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٣٥٨، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٢٤؛ كحالة، أعلام النساء، ج١، ص١٢٧.
- (٧٨) سلمى: مولاة رسول الله (ﷺ)، ومولاة صفية بنت عبد المطلب، كانت قابلة لخديجة، ومارية أم إبراهيم ابن رسول الله، وهي التي غسلت فاطمة الزهراء، روت عن الرسول (ﷺ) وشهدت معه خيبر وهي زوجة أبي رافع. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٥٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٤٨؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤٢٥؛ كحالة، أعلام النساء، ج٢، ص٢٥٤.
- (٧٩) كعبية بنت سعد الأسلمية: يقال لها ربيعة، بايعت بعد الهجرة، وكانت له خيمة في المسجد تدوي بها المرضى والجرحى، وكان سعد بن معاذ حين رمي يوم الخندق عندها تدوي جرحه حتى مات، وقد شهدت كعبية يوم خيبر مع الرسول (ﷺ). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٩١؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤١٨.
- (٨٠) أم رمثة: بنت عمرو بن هشام بن عبد المطلب، وهي أم حكيم أبي القعقاع بن حكيم الأزدي، حليف بني المطلب، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص٢١٧؛ البغدادي، المحبر، ج١، ص٤٠٧؛ السهيلي، روض الأنف، ج٦، ص٥٨٤؛ المقرئزي، إمتاع الأسماع، ج٦، ص٥٨٤.
- (٨١) أم مطاع الأسلمية: من فواضل نساء عصرها أسلمت بعد الهجرة، وبايعت وشهدت خيبر مع الرسول (ﷺ). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص٢٧٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٤٣٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٧٤؛ المقرئزي، إمتاع الأسماع، ج١٣، ص٣٢٧؛ كحالة، أعلام النساء، ج٥، ص٥٨.

- (٨٢) أم الضحاك بنت مسعود الحارثية، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ) وشهدت معه خبير، فأسهم لها سهم رجل. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١٠، ص ٣١٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ٤، ص ٤٩٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٦، ص ٣٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ٤٢٢.
- (٨٣) هند بنت عمرو بن حرام الأنصارية، أخت عبد الله بن عمرو وهي عمه جابر بن عبد الله، أسلمت وشهدت خبير مع الرسول (ﷺ). ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٢٨٢؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج ١٥، ص ٣١٩.
- (٨٤) أم العلاء الأنصارية: من راويات الحديث، أسلمت، وبايعت رسول الله (ﷺ) وروت عنه ست أحاديث، وشهدت خبير معه. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١٠، ص ٤٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ٤، ص ٥٠٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٤٠٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ٤٣٩.
- (٨٥) أم سليط النجارية: أميمة بنت قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار، وأمها أم عبد الله بنت شبل بن عوف، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة، فولدت له سليط وفاطمة، أسلمت وبايعت الرسول (ﷺ)، وشهدت خبير وحنين. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٣٠٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٢٩؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ٣٤.
- (٨٦) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ٤١٤.
- (٨٧) أمية بنت قيس بن أبي صلت الغفارية، أسلمت وبايعت بعد الهجرة، وشهدت مع الرسول (ﷺ) خبير. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٢٢٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٣٤.
- (٨٨) أم سنان الأسلمية: أسلمت وبايعت بعد الهجرة وروت عن الرسول (ﷺ) وخرجت معه إلى خبير. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٢٩٢؛ البغدادي، المحبر، ج ١، ص ٤١٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٣٧٨.
- (٨٩) هند بنت أثاثة بن عبادة بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية أخت مسطح، أمها أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أسلمت وبايعت رسول الله (ﷺ) وأطعمها مع أخيها مسطح بن أثاثة بخبير ثلاثين وسقا، وكان والدها من أمراء العرب المشهورين بالشجاعة والفروسية، وهي من ذوات الشهامة، أدبية فاضلة لها معرفة بالشعر والعروض. ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤، ص ٤٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٢٢٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٣١٢؛ العاملي، الدر المنثور في طبقات ربات الخدود، ج ١، ص ٥٣٦.
- (٩٠) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ٤٥٣.
- (٩١) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٧، ص ٣٢٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١٤، ص ٣٧٠.
- (٩٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)، السنن، دار الفكر، (بيروت، د. ت)، ج ٣، ص ٣٣٣؛ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الهاشمي (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١، مكتبة ابن تيمية، (القاهرة)، ج ٢٥، ص ١٣٧؛ البيهقي، أحمد بن الحسيني بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، سنن

- البيهقي الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٩٩٤م)، ج٦، ص٣٣٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٣٢٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٣٩٦.
- (٩٣) المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (ت ١٠٢١هـ)، فيض الغدير شرح الجامع الصغير، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر، ١٢٥٦هـ)، ج٢، ص٢٩٩؛ محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، (السعودية، ١٤٠٣هـ)، ص٤٧.
- (٩٤) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٨٧؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٩٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج١١، ص٦٣٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤١٢؛ محمد سعيد مبيض، موسوعة حياة الصحابييات، ط١، دار الثقافة، (الدوحة، ١٩٩٠م)، ص٧٤٦.
- (٩٥) أرزخ: رضخ: العطاء المكيل من المال. ابن سيده، أبو علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت)، ج٣، ص٤١٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص١٩.
- (٩٦) الأوضح: وهو الحلي من الفضة. الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تح: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠٥م)، ج١، ص٢٤٦.
- (٩٧) الخمائل: الخملة وهو الثوب المحمل كالكساء. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٩٩٥.
- (٩٨) الصفر: من النحاس. لفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٩٥.
- (٩٩) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٨٧.
- (١٠٠) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، ط دائرة المعارف العثمانية، (الهند، ١٩٧٣م)، ج٣، ص١٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٤٢٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٧٠.
- (١٠١) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٨٦؛ البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ج٤، ص٢٤٣؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ج١، ص٤٢١.
- (١٠٢) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٦٨٧.
- (١٠٣) القرطبي، محمد بن احمد الأنصاري، تفسير القرطبي، ط٢، دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٦٤م) ج٨، ص١٩؛ النسفي، تفسير النسفي، ج٢، ص٣٣٨، ٣٣٩؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٧، ص٣١٦.
- (١٠٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٢٨٢؛ المدري، أمير بن محمد، موسوعة غزوات النبي المصطفى دروس وعبر، ط١، دار الكتب اليمينية، (صنعاء، ٢٠١٦م)، ص٣١٩.
- (١٠٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٩٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٧.

- (١٠٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٥٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١١٧؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص١٤٤.
- (١٠٧) حاطب بن بلتعة (٣٥ ق هـ / ٥٣هـ)، أبو محمد، حاطب بن بلتعة بن عمرو بن عمير اللخمي المكي، حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي، قديم الإسلام، صحابي شهد الوقائع كلها مع الرسول (ﷺ) وكان من أشد الرماة في الصحابة، بعثه الرسول (ﷺ) إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، كان أحد فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية مات في المدينة. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص٣٦٠؛
- (١٠٨) خاخ: موضع بين الحرمين، ويقال له: روضة خاخ. ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٣٨٣.
- (١٠٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٩٨؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص١٤٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١١٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٠٦.
- (١١٠) يلطمن بالخمير النساء، أي: ينفضن ما على الخيل من غبار، وهو الضرب بالكف. ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٤٢٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٥٤٤.
- (١١١) محب الدين الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٩٤هـ)، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط٢، دار الكتب العلمية، (د. م. د. ت)، ج١، ص١٣٥.
- (١١٢) المقرئ، إمتاع الأسماع، ج٢، ص١١.
- (١١٣) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٠٢؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج٢، ص١٥.
- (١١٤) جمل أروق: الذي في لونه سواد وبياض. ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٢٥٦.
- (١١٥) عُرقوب: العرقوب هو العصب الغليظ فوق العقب، وعرقوب الدابة في رجليها. ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٨٣.
- (١١٦) جملاً مشرفاً: أي العالي. ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٨٦.
- (١١٧) يخرخر: الخرخرة: صوت النائم والمختنق. ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص٢٣٤.
- (١١٨) يتصفق: أي يتقلب على جنبه. ابن سيده، المخصص، ج٢، ص١٣٢.
- (١١٩) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٠٢؛ جمعة، أحمد خليل، بيعة النساء في القرآن والسيرة، ط١، مكتبة اليمامة، (بيروت، ٢٠٠٥م)، ص١٥٢.
- (١٢٠) خنجر: سكين كبير. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: إميل بديع، محمد نبيل، دار الكتب العلمية، (بيروت)، ج٢، ص٦٥١.

- (١٢١) أبو طلحة الأنصاري: هو زيد بن سهل بن الأسود بن حزام البخاري، صحابي من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام، ولد بالمدينة، أسلم، وشهد العقبة وبدراً وأحدًا والخندق وحنين وسائر المشاهد، روى عن النبي محمد (ﷺ). ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٢، ص٥٥٣.
- (١٢٢) مسلم، صحيح مسلم، ج٥، ص١٩٦؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج٣، ص٣٣٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣٥٣؛ أحمد خليل جمعة، نساء مبشرات بالجنة، ص٢٨٧.
- (١٢٣) الخزمة: حلقة من شعر تجعل في أنف البعير. ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٨٥.
- (١٢٤) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٠٣، ٩٠٤؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥، ص١١٤.
- (١٢٥) أم الحارث: هي أمة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أمها السميراء بنت قيس، تزوجها عمرو بن غزية، فولدت له الحارث، وهي من المبايعات. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٤٥٦؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٨٣٧.
- (١٢٦) الحار: الضالة من الإبل. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٣، ص٩٨.
- (١٢٧) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٠٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص١٨٥؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد، ج٥، ص٣٣١.
- (١٢٨) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص٩١٢٨.
- (١٢٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص١٢٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٤٨١.
- (١٣٠) سبت: قطع. ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٣٨.
- (١٣١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص٢١٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٢٥.
- (١٣٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣٠٨.
- (١٣٣) أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمية، أم عبد الله من المهاجرات الأوائل، أسلمت بمكة قديمًا، وهاجرت مع زوجها جعفر الطيار إلى الحبشة، فولدت له عبد الله، وقدمت معه إلى خيبر، فقتل عنها جعفر في واقعة مؤتة سنة (٨هـ)، فتزوجها أبو بكر الصديق، وبعد وفاة الصديق تزوجها علي بن أبي طالب، فماتت بعده، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوجة رسول الله (ﷺ). ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٧، ص٤٨٩؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج٦، ص٢٠٥؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص٣٠٦.
- (١٣٤) الشفاء بنت عبد الله: تكنى أم سليمان بنت عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب العدوية، أسلمت قبل الهجرة وبايعت الرسول (ﷺ)، وكانت من المهاجرات الأوائل، وهي من عقلاء النساء وفضلياتهن. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٨٦٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٢٠٢.

(١٣٥) أبو جهم بن حذيفة بن غنم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي. قيل: اسمه عامر. وقيل: اسمه عبيد الله، أسلم عام الفتح وصحب رسول الله (ﷺ)، وكان مقدماً عند قريش معظمًا، وكانت فيه وفي بنيه شدة وعزم. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٨٩؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٣٥.

(١٣٦) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣هـ)، ط١، دار الصميعة، (الرياض، ١٩٩٤م)، ج٢، ص٣١٣؛ الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، سنن الدارقطني، تح: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠٤م)، ج٣، ص١٧٩.

(١٣٧) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩١٢.

(١٣٨) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩١٢؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص١٧٩.

(١٣٩) الطائف: كانت تسمى وجّ فلما حصنت وبنى سورها سميت الطائف، وكان الرسول (ﷺ) قد حاصرها خمسة عشر ليلة، وغزاها في شوال سنة (٨هـ). البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، ط١، د. ن. (القاهرة، ١٩٠١م)، ج١، ص٦٣.

(١٤٠) زينب بنت جحش بن يعمر بن حيرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دوران بن أسد بن فريمة أخت عبد الله بن جحش، وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله (ﷺ) تزوجها زيد بن الحارثة مولى رسول الله، فتركها فزوجها الله تعالى للرسول (ﷺ) من السماء. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٠، ص٩٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٢٦؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص١٥٣.

(١٤١) ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مكتبة المنار الإسلامية، (الكويت، ١٩٩٤م)، ج٣، ص٤٤٠؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص١٥٣.

(١٤٢) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن مرة بن الاوقص بن مرة بن هلال السلمية، وهبت نفسها للنبي محمد (ﷺ) فأرجأها، فتزوجها عثمان بن مظعون مولى رسول الله (ﷺ). ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٤٨٤؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٢٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٩٣-٩٤؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١١، ص٢٣٦؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ج١١، ص٢٣٣.

(١٤٣) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٣٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٨٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية لابن كثير، ج٣، ص٦٦٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص٩٤.

(١٤٤) ابن عساكر، مختصر تاريخ مدينة دمشق، ج٦٩؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص٢٠٠.

- (١٤٥) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٢٨٠ - ٢٨١.
- (١٤٦) الواقدي، المغازي، ج١، ص١٤٧؛ الأعرجي، خنساء حسن محمد، التنظيمات العسكرية في عهد النبوة (دراسة تاريخية)، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، قسم التاريخ، نينوى، (مج ١٧، ع ٢، ٢٠٢١م)، ص٧٣٦.
- (١٤٧) الصنعاني، الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١هـ)، مصنف عبد الرزاق، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، (بيروت، ١٩٨٣م)، ج٥، ص١١٧.

قائمة المصادر

• القرآن الكريم

١. ابن أبي حديد، عز الدين بن هبة الله بن محمد (ت ٦٥٥هـ)، شرح نهج البلاغة، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت).
٢. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٣. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، د. م، ١٩٩٤م).
٤. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، ١٩٧٦م).
٥. ابن الجوزي، شمس الدين أبو مظفر يوسف بن أوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: أنور طالب، ط١، دار الرسالة العالمية، (دمشق، ٢٠١٣م).
٦. ابن الجوزي، شمس الدين أبو مظفر يوسف بن أوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: أنور طالب، ط١، دار الرسالة العالمية، (دمشق، ٢٠١٣م).
٧. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، ط دائرة المعارف العثمانية، (الهند، ١٩٧٣م).
٨. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، ط دائرة المعارف العثمانية، (الهند، ١٩٧٣م).
٩. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، بيروت، ١٩٩١م).

١٠. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة الأمثال، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٣م).
١١. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
١٢. ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ٢٠٠١م).
١٣. ابن سيد الناس، الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري (ت ٧٣٤هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، مكتبة القدسي، د. م، د. ت).
١٤. ابن سيده، أبو علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت).
١٥. ابن سيده، أبو علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت).
١٦. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، (بيروت، ١٩٩٢م).
١٧. ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، تح: لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة، ١٩٦٦م).
١٨. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تح: محب الدين العمري، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٥م).
١٩. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، تح: ثروة عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٩٢م).
٢٠. ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مكتبة المنار الإسلامية، (الكويت، ١٩٩٤م).
٢١. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، د. ط، دار الفكر، (د. م، ١٩٨٦م).
٢٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٣هـ).

٢٣. ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن الحميري (ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى السقا وآخرون، ط٣، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت).
٢٤. أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)، السنن، دار الفكر، (بيروت، د. ت).
٢٥. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٧م).
٢٦. الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، (الرياض، ١٩٩٨م).
٢٧. الأعرجي، خنساء حسن محمد، التنظيمات العسكرية في عهد النبوة (دراسة تاريخية)، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، قسم التاريخ، نينوى، (مج ١٧، ع ٢، ٢٠٢١م).
٢٨. البغدادي، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمر الهاشمي (ت ٢٤٥هـ)، المحبر، تح: ايلزة ليختن شتير، دار آفاق الجديدة، بيروت، د. م).
٢٩. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، ط١، د. ن، (القاهرة، ١٩٠١م).
٣٠. بنت الهدى، بطولة المرأة المسلمة، مطبعة النعمان، (النجف الأشرف، ١٩٦٥م).
٣١. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، سنن البيهقي الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٩٩٤م).
٣٢. البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ج٤، ص ٢٤٣؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت).
٣٣. البيومي، محمد رجب، في ظلال السيرة النبوية، ط١، دار الكلمة، (المنصورة، ٢٠٠٩م).
٣٤. جمعة، أحمد خليل، بيعة النساء في القرآن والسيرة، ط١، مكتبة اليمامة، (بيروت، ٢٠٠٥م).
٣٥. خنجر: سكين كبير. الجواهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: إميل بديع، محمد نبيل، دار الكتب العلمية، (بيروت).
٣٦. الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، سنن الدارقطني، تح: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠٤م).

٣٧. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية (القاهرة، ٢٠٠٦ م).
٣٨. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة، ٢٠٠٦ م)
٣٩. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦ هـ)، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (د. م، ٢٠٠٢ م).
٤٠. السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١ هـ)، روضة الأنف، ط١، دار إحياء التراث العربي، (د. م، ١٩٩١ م).
٤١. السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت).
٤٢. الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢ هـ)، سبل الهدى والرشاد، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٣ م).
٤٣. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د. ط، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
٤٤. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د. ط، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
٤٥. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د. ط، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
٤٦. الصنعاني، الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١ هـ)، مصنف عبد الرزاق، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، (بيروت، ١٩٨٣ م).
٤٧. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الهاشمي (ت ٣٦٠ هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة ابن تيمية، (القاهرة).
٤٨. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي، الشامي، أبو القاسم (ت ٣٦٠ هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ)، ط١، دار الصميعة، (الرياض، ١٩٩٤ م).
٤٩. الطبري، محمد بن جرير بن زيد بن كثير بن غالب الأملي (ت ٣١٠ هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، (بيروت، ١٩٦٧ م).

٥٠. العاملي، زينب فواز، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، مؤسسة الهنداوي، ٢٠١٢م).
٥١. الغضبان، منير محمد، المنهج الحركي للسيرة النبوية، ط٦، مكتبة المنار، (الأردن، ١٩٩٠م).
٥٢. الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تح: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠٥م).
٥٣. القرطبي، محمد بن احمد الأنصاري، تفسير القرطبي، ط٢، دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٦٤ م).
٥٤. القسطلاني، أحمد بن محمد بن عبد الملك (ت ٩٢٢هـ)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، (القاهرة، د. ت).
٥٥. الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل (ت ٣٨٤هـ)، حياة الصحابة، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٩٩م).
٥٦. كحالة، عمر رضا، أعلام النساء، مؤسسة الرسالة (د. م، د. ت).
٥٧. الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت ٦٣٤هـ)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلثة الخلفاء، تح: محمد كمال الدين، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٩٧ م).
٥٨. المباركفوري، صفي الرحمن (ت ١٤٢٧هـ)، الرحيق المختوم، ط١، دار الهلال، (بيروت، د. ت).
٥٩. مباركفوري، صفي الرحمن (ت ١٤٢٧هـ)، الرحيق المختوم، ط١، دار الهلال، (بيروت، د. ت).
٦٠. محب الدين الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٩٤هـ)، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط٢، دار الكتب العلمية، (د. م، د. ت).
٦١. محمد سعيد مبيض، موسوعة حياة الصحابييات، ط١، دار الثقافة، (الدوحة، ١٩٩٠م).
٦٢. محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، (السعودية، ١٩٨٢ م).
٦٣. المدزني، أمير بن محمد، موسوعة غزوات النبي المصطفى دروس وعبر، ط١، دار الكتب اليمنية، (صنعاء، ٢٠١٦م).
٦٤. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٢٤٦هـ)، التنبيه والإشراف، دار الصادر، (القاهرة، د. ت).
٦٥. المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ)، إمتاع الأسماع، تح: محمد عبد الحميد النميسي، دار الفكر، (بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

٦٦. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (ت ١٠٢١هـ)، فيض الغدير شرح الجامع الصغير، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر، ١٢٥٦هـ).
٦٧. النسفي، أبو بركات عبد الله بن أحمد (ت ٧١٠هـ)، تفسير النسفي، تح: يوسف علي بديوي، ط١، دار الكلم الطيب، (بيروت، ١٩٩٨م).
٦٨. النعيمي، مها صالح مطر، دور المرأة المسلمة في عصر الرسالة، مجلة الجامعة العراقية، (العدد ١٧، ١، د. م، د. ت).
٦٩. النعيمي، مها صالح مطر، دور المرأة المسلمة في عصر الرسالة، مجلة الجامعة العراقية، (العدد ١٧، ١، د. م، د. ت).
٧٠. النعيمي، مها صالح مطر، دور المرأة المسلمة في عصر الرسالة، مجلة الجامعة العراقية، (العدد ١٧، ١).
٧١. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠١م).
٧٢. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تح: مارسن جونس، ط٣، دار الأعلمي، (بيروت، ١٩٨٩م).
٧٣. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٧م).

List of sources

• Quran

1. Abu Dawood, Suleiman ibn al-Ash'ath (d. 275 AH), al-Sunan, Dar al-Fikr, (Beirut, d. T).
2. Al-Amili, Zainab Fawaz, Al-Durr Al-Manthur in the layers of the wives of Al-Khador, Al-Hindawi Foundation, 2012).
3. Al-Araji, Khansa Hassan Muhammad, Military Organizations in the Era of Prophethood (A Historical Study), Research Journal of the College of Basic Education, University of Mosul, Department of History, Nineveh, (vol. 17, p. 2, 2021 AD).
4. Al-Asbahani, Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq (d. 430 AH), Knowledge of the Companions, ed: Adel bin Yusuf Al-Azzawi, Dar Al-Watan, (Riyadh, 1998 AD).

5. Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Duraid (d. 321 AH), The Language Crowd, ed: Ramzi Munir Baalbaki, 1st Edition, Dar Al-Ilm Li Malayin, (Beirut, 1987 AD).
6. Al-Baghdadi, Abu Ja'far Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Omar al-Hashemi (d. 245 AH), inkwell, ed: Ilza Lichten Stetter, Dar Afaq Al-Jadeeda, Beirut, d. M).
7. Al-Baladheri, Ahmed bin Yahya bin Jaber Al-Baghdadi, known as Al-Baladhri (d. 279 AH), Fotouh Al-Buldan, 1st Edition, Dr. N., (Cairo, 1901 AD).
8. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa (d. 458 AH), Sunan Al-Bayhaqi Al-Kubra, ed: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Baz Library, (Makkah, 1994 AD).
9. Al-Bayhaqi, Evidence of Prophethood and Knowledge of the Conditions of the Owner of the Law, vol. 4, p. 243;
10. Al-Bayoumi, Muhammad Rajab, In the Shadows of the Prophet's Biography, 1st Edition, Dar Al-Kalima, (Mansoura, 2009 AD).
11. Al-Daraqutni, Ali bin Omar (d. 385 AH), Sunan Al-Daraqutni, Tah: Shuaib Al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim, Al-Resala Foundation, (Beirut, 2004 AD).
12. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH), Biographies of the Nobles, Dar Al-Hadith, (Cairo, 2006 AD)
13. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman, (d. 748 AH), History of Islam and the Deaths of Celebrities and Figures, Al-Tawfiqiya Library (Cairo, 2006 AD).
14. Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH), The Surrounding Dictionary, Tah: Heritage Investigation Library at Al-Resala Foundation, 8th Edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 2005 AD).
15. Al-Ghadban, Munir Muhammad, The Kinetic Approach to the Prophet's Biography, 6th Edition, Al-Manar Library, (Jordan, 1990 AD).
16. Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (d. 370 AH), Refinement of the language, ed: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, 2001 AD).
17. Al-Kala'i, Suleiman bin Musa bin Salem bin Hassan (d. 634 AH), sufficiency with what it contained from the Maghazi of the Messenger of God and the three caliphs, ed: Muhammad Kamal al-Din, the world of books, (Beirut, 1997 AD).

18. Al-Kandhlawi, Muhammad Yusuf bin Muhammad Elias bin Muhammad Ismail (d. 384 AH), The Life of the Companions, Tah: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1999 AD).
19. Al-Madri, Amir bin Muhammad, Encyclopedia of the Conquests of the Prophet Al-Mustafa: Lessons and Lessons, 1st Edition, Yemeni House of Books, (Sana'a, 2016 AD).
20. Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad Abdul Raouf bin Taj Al-Arefin bin Ali bin Zain Al-Abidin (d. 1021 AH), Fayd Al-Ghadeer Sharh Al-Jami' Al-Sagheer, 1st Edition, The Great Commercial Library, (Egypt, 1256 AH).
21. Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH), The Enjoyment of Listening, ed: Muhammad Abdul Hamid Al-Numaisi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH - 1999 AD).
22. Al-Masoudi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 246 AH), Warning and Supervision, Dar al-Sader, (Cairo, d. T).
23. Al-Mubarakfoori, Safi Al-Rahman (d. 1427 AH), The Sealed Nectar, 1st Edition, Dar Al-Hilal, (Beirut, Dr. T).
24. Al-Nasafi, Abu Barakat Abdullah bin Ahmed (d. 710 AH), Tafsir Al-Nafsi, Tah: Youssef Ali Bedaiwi, 1st Edition, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, (Beirut, 1998 AD).
25. Al-Nuaimi, Maha Saleh Matar, The Role of Muslim Women in the Era of the Message, Iraqi University Journal, (No. 17, 1, D.M., D.T.).
26. Al-Nuaimi, Maha Saleh Matar, The Role of Muslim Women in the Era of the Message, Iraqi University Journal, (No. 17, 1, D.M., D.T.).
27. Al-Nuaimi, Maha Saleh Matar, The Role of Muslim Women in the Era of the Message, Iraqi University Journal, (No. 17, 1).
28. Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad bin Abdul Malik (d. 922 AH), Plastic talents with Muhammadan grants, Al-Tawfiqiya Library, (Cairo, d. T).
29. Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari, Tafsir Al-Qurtubi, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Masriya, (Cairo, 1964 AD).
30. Al-San'ani, Imam Al-Hafiz Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam bin Nafi (d. 211 AH), Musannaf Abdul Razzaq, Tah: Habib Al-Rahman Al-Adhami, 2nd Edition, Islamic Office, (Beirut, 1983 AD).
31. Al-Shami, Muhammad bin Yusuf Al-Salihi (d. 942 AH), Subul Al-Huda wa Al-Rashad, ed: Adel Ahmed Abdel Mawgoud, and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1993 AD).

32. Al-Suhaily: Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah bin Ahmed (d. 581 AH), Rawdat al-Anf, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage, (d. M., 1991 AD).
33. Al-Suyuti, The Great Characteristics, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, D. T).
34. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lahmi Al-Hashemi (d. 360 AH), The Great Dictionary, ed: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 1st Edition, Ibn Taymiyyah Library, (Cairo).
35. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi, Al-Shami, Abu Al-Qasim (d. 360 AH), The Great Dictionary, Tah: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi (d. 1433 AH), 1st Edition, Dar Al-Sumaie, (Riyadh, 1994 AD).
36. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Zaid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali (d. 310 AH), History of the Messengers and Kings, 2nd Edition, Dar Al-Turath, (Beirut, 1967 AD).
37. Al-Waqidi, Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami with loyalty (d. 207 AH), Al-Maghazi, Tah: Marson Jones, 3rd Edition, Dar Al-Alami, (Beirut, 1989 AD).
38. Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris (d. 1396 AH), Flags, 15th Edition, Dar Al-Ilm Li Malayin, (Dr. M., 2002 AD).
39. Bint Al-Huda, The Muslim Woman's Championship, Al-Numan Press, (Najaf, 1965).
40. Dagger: a large knife. Al-Jawahiri, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH), The Crown of Language and Arabic Sahih, ed: Emile Badie, Muhammad Nabil, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut).
41. Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (d. 463 AH), Assimilation in the Knowledge of the Companions, ed: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jabal, (Beirut, 1992 AD).
42. Ibn Abd al-Barr, Al-Durar fi Abbreviation of Maghazi and Sir, Tah: Committee for the Revival of Islamic Heritage, (Cairo, 1966 AD),
43. Ibn Abi Hadid, Izz al-Din bin Hibat Allah bin Muhammad (d. 655 AH), Sharh Nahj al-Balaghah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, d. T).
44. Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari (d. 630 AH), al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Abdullah al-Qadi, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1407 AH - 1987 AD).

45. Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 606 AH), The End in the Strange Hadith and Impact, Tah: Taher Ahmed Al-Zawi, and Mahmoud Al-Tanahi, Scientific Library, (Beirut, 1976 AD).
46. Ibn al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Tah: Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Dr. M., 1994 AD).
47. Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu Muzaffar Yusuf bin Oglu bin Abdullah (d. 654 AH), The Mirror of Time in the Dates of Notables, ed.: Anwar Talib, 1st Edition, Dar Al-Resala Al-Alamiya, (Damascus, 2013 AD).
48. Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu Muzaffar Yusuf bin Oglu bin Abdullah (d. 654 AH), The Mirror of Time in the Dates of Notables, ed.: Anwar Talib, 1st Edition, Dar Al-Resala Al-Alamiya, (Damascus, 2013 AD).
49. Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH), History of Damascus, ed: Moheb al-Din al-Omari, Dar al-Fikr, Beirut, 1995 AD).
50. Ibn Habban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad al-Tamimi, al-Basti (d. 354 AH), al-Thaqaat, i Ottoman Encyclopedia, (India, 1973 AD).
51. Ibn Habban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad al-Tamimi, al-Basti (d. 354 AH), al-Thaqaat, i Ottoman Encyclopedia, (India, 1973 AD).
52. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (d. 852 AH), The Injury in Distinguishing the Companions, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jabal, Beirut, 1991 AD).
53. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi (d. 456 AH), The Crowd of Proverbs, Tah: A Committee of Scholars, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1983 AD).
54. Ibn Hisham, Abdul Malik bin Hisham bin Al-Humairi (d. 213 AH), The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, Tah: Mustafa Al-Sakka and others, 3rd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, d. T.)
55. Ibn Kathir, Abu al-Fida, Ismail bin Omar (d. 774 AH), The Beginning and the End, Dr. I, Dar Al-Fikr, (Dr. M., 1986 AD).
56. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad (d. 808 AH), Diwan al-Mubtada wa al-Khobar fi Tarikh al-Arab, Berbers and their contemporaries of the greatest importance, Tah: Khalil Shehada, 2nd Edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1408 AH - 1988 AD)

57. Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, (d. 711 AH), 3rd Edition, Dar Sader, (Beirut, 1993 AH).
58. Ibn Qayyim Al-Jawziyyah: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad (d. 751 AH), Zad Al-Ma'ad fi Huda Khair Al-Abbad, 27th Edition, Al-Manar Islamic Library, (Kuwait, 1994 AD).
59. Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim, (d. 276 AH), Al-Maarif, Tah: Tharwa Okasha, 2nd Edition, Egyptian General Book Organization, (Cairo, 1992 AD).
60. Ibn Saad, Muhammad bin Manea Al-Zuhri (d. 230 AH), The Great Classes, Tah: Ali Muhammad Omar, 1st Edition, Al-Khanji Library, (Cairo, 2001 AD).
61. Ibn Sayyid al-Nas, Al-Hafiz Abu Al-Fath Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Al-Ya'mari (d. 734 AH), Oyoun Al-Athar fi Funun Al-Maghazi, Al-Shama'il and Al-Sir, Al-Qudsi Library, Dr. M, Dr. T.).
62. Ibn Sayyida, Abu Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), al-Mukhaddas, Tah: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut).
63. Ibn Sayyida, Abu Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), al-Mukhaddas, Tah: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut).
64. Juma'a, Ahmed Khalil, Allegiance to Women in the Qur'an and Sira, 1st Edition, Al-Yamamah Library, (Beirut, 2005).
65. Kahale, Omar Reda, Women's Flags, Al-Resala Foundation (Dr. M., Dr. T.).
66. Mahmoud Sheet Khattab, Arab Islamic Military, (Saudi Arabia, 1982).
67. Moheb al-Din al-Tabari, Abu al-Abbas Ahmed bin Abdullah bin Muhammad (d. 694 AH), Al-Riyadh Al-Nadra fi Manaqib Al-Ten, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Dr. M, Dr. T).
68. Mubarakfori, Safi Al-Rahman (d. 1427 AH), The Sealed Nectar, 1st Edition, Dar Al-Hilal, (Beirut, d. T).
69. Muhammad Saeed Moubayed, Encyclopedia of the Life of the Companions, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa, (Doha, 1990 AD).
70. Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH), Al-Wafi with Deaths, ed: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dr. I, Dar Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH - 2000 AD).
71. Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH), Al-Wafi with Deaths, ed: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dr. I, Dar Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH - 2000 AD).

72. Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH), Al-Wafī with Deaths, ed: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dr. I, Dar Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH - 2000 AD).

73. Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abi Abdullah (d. 626 AH), Dictionary of Countries, Dar Sader, (Beirut, 1977 AD).

